جامعة بيروت العربية
كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

# معجم مفردات ألفاظ القرآن

## للراغب الأصفهاني

## دراسة لغوية للجوانب الصرفيّة والنحويّة وصلتها بشرح المعنى

إعداد
رانية محمود بعيون

إشراف
الأستاذ الدكتور حلمي خليل و الدكتور محمود المراغي

رسالة أُعدّت لنيل درجة الماجستير

بيروت ٢٠٠٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـــٰنِ الرَّحِيمِ

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعـــين، وبعد:

فإنّ من أهمّ المســـائل التي شغلت المعجميـــين في العصر الحديث مسألة الصلة بين المعجم (Le lexique) والنحو (La grammaire)، هذه الصلة التي ظلت إلى عهدٍ غـــير بعيـــد قائمةً على الفصل بين النحو والمعجم، وبالتالي بين النحو والصناعة المعجميّة. لكن مـــع تَقدُّم الدراسات اللغوية والتأكيد على أن الكلمة تستوعب بالإضافة إلى دلالتها المعجميّة، قِيَماً أخرى صرفيّة ونحويّة فضلاً عن تأليفها الصوتيّ، تغيّرت هـــذه الرؤيـــة وتوصـــلت الدراسات في هذا المجال إلى نتيجة واحدة وهي ضرورة أن يحتوي المعجم الجيّد، بالإضافة إلى الشرح أو التعريف، على معلومات صوتية وصرفية ونحوية تساعد على فهـــم معـــنى الكلمة، وبالتالي على استخدامها استخداماً صحيحاً.

ولأهمية هذه النتيجة أو النظريّة في مجال الصناعة المعجميّة ــ من حيث ضرورة تطبيقها في شرح المعنى المعجمي ــ كان هذا البحث.

ولكون الصنـــاعة المعجميّة من الفنـــون العريقة في التراث العربي، فيهـــا مـــن العمـــق بحيث يصعب على أي بـــاحث أن يتجاهلهـــا أو يحطّ من شأنهـــا، كـــان لا بد لـــي



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من أن أقيم دراستي في شرح المعنى المعجمي على هدي من هـــذه الدراســـات العربيـــة الأصيلة، مع الأخذ بما أسفر عنه البحث المعجمي الحديث من نتائج هامّة، فأكون بـــذلك قد أبرزت دور اللغويين العرب في الصناعة المعجميّة وأظهرت مكانتهم في علم المعاجم.

ولما كان "مفردات ألفاظ القرآن" للراغب الأصفهاني معجماً فريداً بين المعاجم اللغويـــة، متخصّصاً في ألفاظ القرآن الكريم، شاملاً لها، لم يكتف فيه صاحبه ـ في بيـــان معـــاني المفردات ـ بالتعريف أو الشرح بل تجاوزه إلى قضايا الصرف والنحو فوظّفها في شـــرح المعنى المعجمي، جاء موضوع هذا البحث الذي حاولت أن أتتبع فيه المســـائل الصـــرفيّة والنحويّة في هذا المعجم، وكيفيّة توظيفها في شرح المعنى المعجمي، وذلك لإبراز أهميّته من حيث احتوائه على هذا النوع من المعلومات التي تؤكد فضل اللغويين العـــرب القـــدماء وسبقهم في الالتفات إلى هذه الظاهرة.
ولكي يتحقق ذلك جعلت البحث في بابين اثنين، قبلهما تمهيد وبعدهما خاتمة.

أما **التمهيد** فقد خصّصته للتعريف بعلم المعاجم بشقّيه النظري والتطبيقي، كما جاء عند اللغويين المحدثين، مع عرضٍ لأهمّ المباحث التي يُعنى به هذان الفرعان.
كما تناولت فيه معجم "مفردات ألفاظ القرآن" من حيث الجمع والوضع بعد أن توقفت عند أهمّيته بين المعاجم المتخصّصة التي هو منها.

**الباب الأول: "الجوانب الصرفيّة وشرح المعنى المعجمي"** وقسّمته إلى فصلين اثنين:

أما **الفصل الأول** فكان لدراسة **"الاشتقاق والصيغ"** في المعجم وعلاقته بشـــرح المعـــنى المعجمي، وقد تتبعت فيه ما ورد في "مفردات ألفاظ القرآن" من ذكرٍ لأصـــول بعـــض الكلمات مع أثر الإبدال والقلب في المعنى، فضلاً عن أهمية التحديد الصرفي وأثره في شرح المعنى المعجمي.



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما تناولت في هذا الفصل بعض ما ورد في المعجم حول العلاقة بين الصيغة والدلالة.
أما القسم الأخير من هذا الفصل فخصّصته للقراءات القرآنية، فبيّنت أهميتها من حيث استشهاد الراغب الأصفهاني بها على كثيرٍ من المسائل الصرفية.

أما **الفصل الثاني** من هذا الباب فقمت فيه بدراسة "**الصيغ الصرفيّة والعلاقات الدلاليّة**" في "مفردات ألفاظ القرآن" وموقف الراغب الأصفهاني منها في ضوء علم اللغة الحديث، مع عرضٍ لآراء بعض اللغويين القدماء في هذا الموضوع.

**الباب الثاني**: "**الجوانب النحوية والسياقيّة وشرح المعنى المعجمي**" وقسمته إلى فصلين اثنين بعد أن عرفت بـ"علم التركيب"(La syntaxe) عند المحدثين وما يعنى به من دراسات، وبعلم النحو في التراث العربي.

أما **الفصل الأول** فتناولت فيه "**النحو وشرح المعنى المعجمي**"، وقسّمته إلى ثلاثة أقسام:
القسم الأول خصّصته لدراسة "التركيب النحوي وشرح المعنى"، وتناولت فيه مسألتين هامّتين هما: المطابقة والتعدية وعلاقة كلٍ منهما بشرح المعنى المعجمي من خلال "مفردات ألفاظ القرآن الكريم".
أما القسم الثاني من هذا الفصل، فجعلته لدراسة "الوظائف النحوية وشرح المعنى"، وتناولت فيه ما ورد في المعجم من وظائف نحوية لعددٍ من الوحدات المعجمية وأثرها في شرح المعنى المعجمي.
أما القسم الثالث فخصصته لدراسة علاقات الوظائف النحوية أو الإعراب وأثره في شرح المعنى المعجمي أيضاً.

أما **الفصل الثاني** من هذا الباب فتناولت فيه "**السياق اللغوي وشرح المعنى المعجمي**"،



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقسّمت دراستي فيه إلى أقسامٍ ثلاثة:

القسم الأول تناولت فيه أبسط ما ورد في المعجم من صور الدخول في السياق اللغـــوي، وذلك من خلال استعمال الكلمة الواحدة في تراكيب مختلفة، مع علاقة ذلك بالمعنى.

أما القسم الثاني فتناولت فيه ظاهرة التنوع في السياق اللغوي في المعجم، واختلاف معنى الكلمة باختلاف استعمالاتها المختلفة.

وأفهيت الفصل الثالث بالقسم الثالث المخصّص للسياق اللغوي والعبارات الاصطلاحية.

أما **الخاتمة** فقد ضمّت أهم ما توصل إليه البحث من نتائج وملاحظات.

ولا يسعني بعد هذه المقدمة إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى من تفضلا بالإشراف على هذا الرسالة؛ الأستاذ الدكتور حلمي خليل لما زوّدني به من توجيهات قيّمة كان لها الأثر البالغ في استواء هذا البحث على ما هو عليه، والدكتور محمود المراغي على ما أفادني به من إرشادات ونصائح أغنت البحث و وضعته على مساره السليم فجزاهما الله عني خير الجزاء.

وبعد، فأدعو الله عز وجلّ أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، فبِهِ وحده التوفيق.



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

# تمهيد

# علم المعاجم

علم المعاجم فرع من فروع علم اللغة الحديث، يقوم بدراسة المفردات وتحليلها استعداداً لعمل المعجم، مما يعني أنّ قوام المعجم المفردات.

وحيث أنّ هذه المفردات ـ المكوِّنة للمعجم ـ هي "جزء من بنية اللغة ومكوّن أساسي من مكوّنات نظامها، فإنّ المعجم نفسه لا يخرج عن بنية اللغة وعن نظامها. فإن له أيضاً ـ مثل غيره من مكونات اللغة ـ بنيته ونظامه ضمن بنية اللغة ونظامها"[1].

ويتفرع علم المعاجم إلى فرعين أساسيين هما:

"علم المعاجم النظري" أو "المعجميّة النظرية" (Lexicologie).

و"علم المعاجم التطبيقي" أو "المعجميّة التطبيقية" (Lexicographie).

[1] د. إبراهيم بن مراد: **مقدمة لنظرية المعجم**، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٩٧م، ص١٠.



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

## أولاً: علم المعجم النظري (La lexicologie):

علم المعاجم النظري فرع من فروع علم اللغة النظري، يُعنى بدراسة المفردات أو الوحدات المعجميّة (Unités lexicales) التي تسمى بالفرنسية أيضاً (Lexèmes) أو (Lexies).

ويهتم هذا العلم بكل ما يتصل ببنية الوحدة المعجميّة؛ فيدرس مكوناتها وأصولها وخصائصها وطرق اشتقاقها وتوليدها، بالإضافة إلى دراسة الصيغ المختلفة ودلالات هذا الصيغ من حيث وظائفها الصرفيّة والنحويّة، كما يدرس العبارات الاصطلاحية (Expressions idiomatiques) وطرق تركيبها.

ولا يقف علم المعاجم النظري عند حدود المبنى، وإنما يدرس أيضاً الوحدة المعجمية من حيث المعنى؛ فيدرس ويحلل المعنى المعجمي (Sémantique lexicale) من حيث طبيعته وكيف يتكّون ويتطوّر، ويدرس التغيّر الدلالي وأسبابه، والقوانين التي يجري عليها هذا التغيّر، بالإضافة إلى دراسة العلاقات الدلاليّة المعجميّة بين الوحدات المعجميّة (Relations sémantiques lexicales)، وغير ذلك مما يتصل بدراسة المعنى[٢].

وقد أوردت الباحثة الفرنسية "ج. پيوش" (J. Pioche) في مقدمة كتابها: **(Préçis de lexicologie française)**، مجموعة من المسائل هي مدار بحث هذا علم، من أهمّها ما يلي:

---

[2] حول التعريف بعلم المعاجم النظري، انظر:

د. إبراهيم بن مراد: ـ **مسائل في المعجم**، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٩٧م، ص ٣١- ٧٩.

ـ **مقدمة لنظرية المعجم**، ص ٨، ص١٠٠.

د. حلمي خليل: ـ **دراسات في اللسانيات التطبيقية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ص ٦٣.

ـ **دراسات في اللغة والمعاجم**، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٩٨م، ص ٤٦٩.

ـ **مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي**، بيروت، دار النهضة العربية، ط١، ١٩٩٧م، ص ١٣.

د. علي القاسمي: **علم اللغة وصناعة المعجم**، الرياض، مطابع جامعة الملك سعود، ط٢، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م، ص٣.

- Polguère, Alain: **Notions de base en lexicologie**, Université de Montréal (Canada), 2001, p 25.

- Lessard, Greg: **introduction à la linguistique française**. Unversité Queen's (Canada), 1996, Chapitre 6: la lexicologie (Qu'est-ce que c'est que la lexicologie?).



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ما الوحدة المعجميّة ؟

- هل من الممكن إحصاء مفردات اللغة كلها ؟ ما الأداة المستعملة لذلك ؟

- كيف نفهم العلاقة بين المعجم ـ بمفهومه العام ـ (Lexique) [3] والكون ؟ كيف نَصِف ما هو غير محدود (الكون) بما هو محدود (المفردات) ؟

- الاقتراض اللغوي والترجمة:
ما المعطيات العالميّة التي تسمح بترجمة أي لغة من اللغات إلى لغة أخرى ؟

- كيف نعرّف قابلية المفردات للارتباط فيما بينها على الصعيد التركيبي (Plan syntaxique) وعلى الصعيد الدلالي (Plan sématique) ؟
ماذا تعطينا السياقات المختلفة (بشقّيها اللغوي والحالي) لكل كلمة، والعكس بالعكس ماذا تعطي الكلمة لسياقاتها المختلفة ؟

- ما نوع العلاقات بين الدالّ والمدلول داخل الكلمة الواحدة ؟
ما الفرق بين "المشترك اللفظي" (Homonymie) و "تعدد المعنى" (Polysémie).

- كيف نُصنِّف المفردات ؟ أمِن خلال العلاقات بين الدوالّ أم من خلال العلاقات بين المدلولات ؟ ما العلاقات الدلاليّة المعجميّة ؟

- كيف نعرّف الكلمة ؟ هل من خلال كلمات أخرى ؟ ألا يوجد كلمات تستعصي أو تتمرّد على التعريف ؟
ما التعريفات المعجميّة بمختلف أنواعها ؟ وما السُبُل لإنجاحها ؟ [4].

---

[3] للمعجم مفهومان؛ مفهوم عامّ مرتبط بعلم المعاجم النظري، وآخر خاصّ مرتبط بعلم المعاجم التطبيقي، وسيأتي التعريف بكلٍ منهما في موضعه.

[4] Pioche, Jacqueline: **Préçis de lexicologie française**, Paris: Nathan, 1992 , pp. 9-10. .....



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يظهر مما تقدم أنّ علم المعاجم النظري هو ذلك الفرع من علم اللغة الحديث الذي يدرس المفردات (أو الوحدات المعجمية) والمعجم بـ"المفهوم العام" (Lexique).

فما المعجم موضوع دراسة علم المعاجم النظري؟

إنّ المعجم المرتبط بعلم المعاجم النظري هو "رصيد المفردات المشترك بين أفراد الجماعة اللغوية المشتمل على ما تحصّل لها من تجربتها في الكون من مفردات دالّة "[٥]، فهو مجموع مفردات الجماعة كلها ولا يستطيع فرد واحد الإحاطة بها.

ويفرق اللغويون المحدثون بين المعجم وما يطلق عليه في الفرنسية مصطلح (Vocabulaire) والذي يشير إلى "مجموع المفردات المستعملة من قِبل متكلم معين في ظروف معيّنة"[٦]، ذلك أن "لكل فرد مفرداته الخاصّة التي هي جزء من لغته الفردية (Idiolecte)، أي طريقته الخاصة في التعبير"[٧]، ويرَون أنه لا يمكن الوصول إلى المعجم بمفهومه العام إلا من خلال معرفة مجموع المفردات الخاصّة بكل فرد، هذه المجموعة التي تفترض بدورها وجود المعجم التي هي عيّنة منه [٨].

## العلاقات الدلالية المعجميّة (Relations sémantiques lexicales):

من أهم ما يعنى به علم المعاجم النظري من دراسات، مسألة العلاقات الدلالية بين الوحدات المعجميّة، فهي أساس دراسة المعنى المعجمي؛ ذلك أن معنى الكلمة هو "محصّلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في نفس الحقل المعجمي"[٩].

وفيما يلي سنعرّف بثلاثٍ من هذه العلاقات الدلالية، هي: "الترادف" (Synonymie) و"التضادّ" (Antonymie) و"الاشتمال" (Hyponymie)، بالإضافة إلى التعريف

٥٩٢٢٢٥

5 د. إبراهيم بن مراد: **مقدمة لنظرية المعجم**، ص ٧.

6 Pioche, Jacqueline: **Préçis de lexicologie française**, p. 45. .....

7 Lessard, Greg: **introduction à la linguistique fançaise**, chap 6: La lexicologie (lexique et vocabulaire)

8 Pioche, Jacqueline: **Préçis de lexicologie française**, p. 46. .....

9 د. أحمد مختار عمر: **علم الدلالة**، الكويت، مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع، ط١، ١٤٠٢هـ_١٩٨٢م، ص٩٨.



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بظاهرتين تتصلان بمسألة العلاقات الدلالية بشكل مباشر، هما:
"المشترك اللفظي" (Homonyine) و"تعدد المعنى" (Polysémie).

## ١- الترادف (Synonymie):

الترادف هو عبارة عن وجود لفظين أو أكثر لهما دلالة واحدة.

ويميّز علماء اللغة المحدثون بين نوعين من الترادف، هما:

أ- الترادف التام أو المطلق (Synonymie exacte أو Synonymie absolue أو Synonymie totale)، ويتحقق حين يتحدّ اللفظان المترادفان في الدلالات الأساسية والهامشية مع قابلية تامة للتبادل في كل السياقات الممكنة. وأغلبية اللغويين المحدثون على أنّ هذا النوع من الترادف يكاد يكون معدوماً، أو نادرٌ الوقوع إلا في المصطلحات العلميّة.

ب- الترادف التقريبي أو شبه الترادف (Synonymie approximative أو Synonymie approchante أو Synonymie partielle)، ويتحقق حين يَقبل اللفظان المترادفان التبادل في بعض السياقات ولكنهما لا يقبلانه في السياقات الأخرى[١٠].

---

[10] حول ظاهرة الترادف، انظر:

ـ د. أحمد مختار عمر: **علم الدلالة**، ص ٢٢٠ – ٢٢٧.

ـ د. حلمي خليل: **مقدمة لدراسة فقه اللغة**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥م، ص١٧٢ـ ١٧٣.

ـ د. عبد الكريم حبل: **في علم الدلالة**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧م، ص ٣٦ – ٣٧.

- Gardes-Tamine, Joëlle: **La grammaire, 1. Phonologie, morphlogie, lexicologie** (Méthode et exercices corrigés), Paris: Armand Colin, 2000, pp. 125-126.

- Pioche, Jacqueline: **Préçis de lexicologie française**, pp. 99-100.

- Polguère, Alain: **Notions de base en lexicologie**, pp.79-80.

- Lessard, Greg: **introduction à la linguistique française**, chap 8: La sémantique, (Les relations sémantiques).



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

## ٢- التضادّ[11] (Antonymie):

التضادّ عبارة عن وجود لفظين يختلفان نطقاً ويتضادان معنى.

ويميّز اللغويون المحدثون بين عدة أنواع من التضادّ بحسب العلاقة التقابلية بين اللفظين، من هذه الأنواع نذكر:

أ- التضادّ التام (Antonymie absolue)، ويتحقق حين يتقابل اللفظان دائماً وفي كل السياقات الممكنة، ومثاله: ميت ــ حي، حاضر ــ غائب.

ب- التضادّ الجزئي (Antonymie partielle)، ويتحقق حين يتقابل اللفظان في سياقات معينة دون أخرى؛ كأن يقابَل اللفظ الواحد في كل سياق بلفظ مختلف.

ج- التضادّ التقريبي (Antonymie approximative)، ومثاله: نهار ــ ليل، باع ــ اشترى، فهو ليس تقابلاً حقيقاً ولكنه نوعاً من العلاقة بين أزواج من الكلمات[12].

## ٣- الاشتمال (Hyponymie):

علاقة الاشتمال هي علاقة تضمُّن من طرف واحد. نقول إن اللفظ (أ) مشتملاً على اللفظ (ب) أو متضمِّناً فيه إذا كان اللفظ (ب) أعمّ من اللفظ (أ).

ويسمى اللفظ الأول "اسم منضوٍ"[13](Hyponyme)، ويسمى اللفظ الثاني العامّ

---

[11] لا بد هنا من أن نميّز مصطلح "التضادّ" (Antonymie) الذي يدرسه اللغويون المحدثون، عن مصطلح "الأضداد" الذي يدرسه اللغويون العرب القدماء ــ والذي سندرسه في الفصل الثاني من الباب الأول ــ خشيةً أن يلتبس أحدهما بالآخر: فالأول هو تضادّ بين دلاليّ لفظين مختلفين، أما الثاني فهو تضادّ بين دلاليّ لفظٍ واحد؛ لأنه عبارة عن وجود لفظ واحد يدلّ على معنيين متضادين).

[12] حول ظاهرة التضادّ، انظر:

د. أحمد مختار: **علم الدلالة**، ص١٠٢ــ١٠٥.

د. عبد الكريم حبل: **في علم الدلالة**، ص٤١.

- Gardes-Tamine, Joëlle: **La grammaire, 1. Phonologie, morphlogie, lexicologie**, pp. 126-127.
- Polguère, Alain: **Notions de base en lexicologie**, p. 81.
- Lessard, Greg: **introduction à la linguistique française**, chap 8: La sémantique, (Les relations sémantiques).

[13] د. إبراهيم بن مراد: **مسائل في المعجم**، ص ١٥٠.



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"اسم مُحتوٍ"[14] (Hypéronyme) .

ومثال الاشتمال العلاقة بين لفظ (البرتقال) و لفظ (الفاكهة)؛ فلفظ (البرتقال) متضمَّن في لفظ (الفاكهة) لأن معناه _ أي لفظ البرتقال _ يتضمَّن معنى اللفظ الثاني الذي هو "الاسم المحتوي" أو "اللفظ المتضمِّن" أو "اللفظ الأعمّ" (Hypéronyme).

ولفظ (البرتقال) ليس المتضمَّن (Hyponyme) الوحيد للفظ (الفاكهة) وإنما يشترك معه في هذه العلاقة ألفاظ أخرى _ كالعنب والتفاح مثلاً _ تتضمَّن معنى (الفاكهة) أيضاً؛ مما يعني أنّ لفظ (الفاكهة) لفظ عامّ وشامل لكثيرٍ من الألفاظ.

وتُسمى الألفاظ المشتركة في متضمِّنٍ واحدٍ "المتواصلات" (Co- hyponymes) [15].

## ٤_ المشترك اللفظي و تعدد المعنى:

أ- "المشترك اللفظي" (Homonymie) أو (كلمات متعدد _ معانٍ متعددة):

وهو عبارة عن وجود لفظين أو أكثر يدل كل منهما على معنى مختلف، ثم يحدث نتيجة تطوّرٍ من جانب اللفظ، أن تتّحد أصوات هذين اللفظين المختلفين أصلاً وتاريخاً، فيصبحان في النطق لفظاً واحداً؛ لهذا لا نجد بينهما أي تقاربٍ دلالي[16].

---

14 المرجع السابق، الصفحة السابقة.

15 حول ظاهرة الاشتمال، انظر:

د. أحمد مختار: **علم الدلالة**، ص٩٩_١٠٠.

د. عبد الكريم حبل: **في علم الدلالة**، ص٢١١.

- Gardes-Tamine, Joëlle: **La grammaire, 1. Phonologie, morphlogie, lexicologie**, p. 127.
- Polguère, Alain: **Notions de base en lexicologie**, pp. 77-78.

16 حول التعريف بظاهرة المشترك اللفظي، انظر:

د. أحمد مختار عمر: **علم الدلالة**، ص ١٦٦_١٦٧.

د. حلمي خليل: **مقدمة لدراسة فقه اللغة**، ص١٦٢.

د. عبد الكريم حبل: **في علم الدلالة**، ص ٣٨.

- Gardes-Tamine, Joëlle: **La grammaire, 1. Phonologie, morphlogie, lexicologie, p. 128.**
- Pioche, jacqueline: **précis de lexicologie française**, p. 72.
- TOURATIER, Cristian: **La sémantique**, Paris: Armand Colin, 2000, p. 86.



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويميّز اللغويون المحدثون بين نوعين من المشترك اللفظي، هما:

١) "المشترك الصوتي" (Homophonie) وهو عبارة عن وجود لفظين أو أكثر يتطابقان من النطق، ولكنهما يختلفان في التعبير الخطي (أو في الهجاء)، ومثاله في اللغة الفرنسية الاسمين (Maître) و(Mètre) والفعل (Mettre)؛ فالاسم الأول يشير إلى "الأستاذ أو "ربّ العمل"، بينما يشير الاسم الثاني إلى "وحدة القياس"، أما الفعل فمعناه "وَضَعَ".

٢) "المشترك في الإملاء" (Homographie) وهو عبارة عن وجود لفظين أو أكثر يتطابقان في التعبير الخطي، ولكنهما يختلفان في النطق، ومثاله في الفرنسية الصفة (Bis) وتعني "رمادي مُسْمَرّ" وتنطق (بي)، والاسم (Bis) ومعناه "إعادة" أو "تكرار" وينطق (بيس).

وقد يتطابق النوعان فيكون المشترك اللفظي "مشترك صوتي" و "مشترك في الإملاء" في الوقت نفسه، ومثاله في الفرنسية الاسم المؤنث (Livre) ويعني "ليرة" والاسم المذكر (Livre) ويعني "كتاب"[١٧].

ب- تعدد المعنى (Polysémie) أو (كلمة واحدة ـ معنى متعدد):

وهو عبارة عن وجود لفظٍ واحدٍ متعدد الدلالات، ويحدث هذا النوع نتيجة تطوّرٍ من جانب المعنى، وذلك بأن يكتسب اللفظ معانيَ جديدة عن طريق التغيّر الدلالي. وفي "تعدد المعنى" تكون العلاقة بين الدلالات المختلفة واضحة بعكس ما هو الحال في "المشترك اللفظي" [١٨].

---

[17] حول نوعي المشترك اللفظي، انظر:

- Gardes-Tamine, Joëlle: **La grammaire, 1. Phonologie, morphlogie, lexicologie,** p. 128.
- Polguère, Alain: **Notions de base en lexicologie**, pp. 83-84.
- TOURATIER, Cristian: **La sémantique**, pp. 86-87.

[18] حول التعريف بظاهرة تعدد المعنى، انظر:

د. أحمد مختار عمر: **علم الدلالة**، ص ١٦٥ـ١٦٦..... =



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويفرّق اللغويون المحدثون بين ظاهرتي "المشترك اللفظي" (Homonymie) و"تعدد المعنى" (Polysémie)؛ من خلال مجموعة من المعايير، أهمها ما يلي:

- المعيار الدلالي؛ فإن وُجدت علاقة دلالية بين المعنيين المختلفين فهذا يعني إننا أمام حالة من "تعدد المعنى" وإن لم توجد أي علاقة دلالية بين المعنيين فذلك يعني أننا أمام لفظين اثنين أي أمام "مشترك لفظي".

- التفريق بين الظاهرتين من خلال حصر مكونات المعنى لكلٍ من اللفظين باستخدام نظرية "التحليل العناصري"[19]؛ فإن اشترك هذان اللفظان في "سمة دلالية" واحدة على الأقل فهما من قبيل "تعدد المعنى" وإن لم نجد أي "سمة دلالية" مشتركة فهما من قبيل "المشترك اللفظي".

- اختلاف اللفظين في التذكير والتأنيث، أو في المقولة المعجميّة، أو في الإملاء، يجعلهما من "المشترك اللفظي".

- ومن معايير الفصل بين هاتين الظاهرتين، الاشتقاق؛ فإن أعطى كلٌ من اللفظين مشتقات مختلفة فهذا يعني أننا أمام حالة من "المشترك اللفظي" لا من "تعدد المعنى".

---

= د. حلمي خليل: **مقدمة لدراسة فقه اللغة**، ص١٦٢.

د. عبد الكريم حيل: **في علم الدلالة**، ص ٣٨ – ٣٩.

- Gardes-Tamine, Joëlle: **La grammaire, 1. Phonologie, morphlogie, lexicologie,** p. 128.
- Pioche, jacqueline**: précis de lexicologie française**, p. 73.
- Polguère, Alain: **Notions de base en lexicologie,** p. 84.
- TOURATIER, Cristian: **La sémantique**, p. 86.

[19] سيأتي التعريف بهذه النظرية لتحليل المعنى لاحقاً.



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ومن المعايير الهامّة أيضاً، المعيار التاريخي والاشتقاقي (Étymologie) فمعرفة تاريخ الكلمة وأصلها الاشتقاقي، يوقفنا على معناها الحقيقي، وبالتالي يساعدنا على تحديد ما إذا كانت من "المشترك اللفظي" (Homonymie) أو من "تعدد المعنى" (Polysémie).

- ومن هذه المعايير أيضاً، استخدام نظرية "الحقول الدلالية"؛ فالكلمات المنتمية إلى حقل دلالي واحد تُعدّ من قبيل "تعدد المعنى" أما الكلمات التي تنتمي إلى حقول دلالية متعددة فهي من "المشترك اللفظي"[٢٠].

إنّ هذا التمييز بين "المشترك اللفظي" و"تعدد المعنى" يساعد عالم المعجم في كثير من قراراته وخاصّة فيما يتعلق بترتيب الكلمات تحت المداخل؛ "فالدلالتان المختلفتان لصيغة لغوية واحدة هما كلمتان مختلفتان في إطار المشترك اللفظي، ومن ثمّ يكون لهما مدخلان مختلفان في المعجم، لكنهما في إطار تعدد المعنى يكون لهما مدخل واحد"[٢١].

## المعنى المعجمي و المعنى النحوي:

ينقسم المعنى في كل لغة إلى فرعين أساسيين هما المعنى المعجميّ و المعنى النحويّ.

ـ أما المعنى المعجميّ (Sens lexical) فهو معنى الوحدات المعجميّة، أي المفردات.

ـ وأما المعنى النحويّ (Sens grammatical) فهو معنى التراكيب، أي الجمل، سواء

---

20 حول معايير الفصل بين المشترك اللفظي وتعدد المعنى، انظر:

د. أحمد مختار عمر: **علم الدلالة**، ١٦٩ـ ١٧٤.

د. حلمي خليل: **مقدمة لدراسة فقه اللغة**، ص١٦٤ـ١٦٦.

- Gardes-Tamine, Joëlle: **La grammaire, 1. Phonologie, morphlogie, lexicologie,** pp. 128-129.

- Lessard, Greg: **introduction à la linguistique française**, chap 8: La sémantique, (Homonymie et polysémie).

21 د. حلمي خليل: **دراسات في اللغة والمعاجم**، ص٤٨١.



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- Différences spécifiques: 24, 24*, 26.
- Entrées lexicales: 19.
- Étymologie: 15.
- Expression (s) idiomatique (s): 7, 283.
- Genre prochain: 24, 26.
- Grammaire (La): 2, 28*.
- Groupes de mots: 186.
- Homographie: 13.
- Homonymie: 8, 10, 12, 14, 15, 139, 160, 161, 301.
- Homophonie: 13.
- Hypéronyme: 12, 24*.
- Hyponyme: 11, 12, 24*.
- Hyponymie: 9, 11.
- Idiolecte: 9.
- Lexèmes: 7.
- Lexies: 7.
- Lexicographie (La): 6, 19.
- Lexicologie (La): 6, 7.
- Lexique (Le): 2, 8, 9, 28*.
- Objets sémantiques: 25*.
- Paraphrase: 22, 24, 26.
- Paraphrase approximative: 26.
- Phrase de base: 186.
- Plan sématique: 8.
- Plan syntaxique: 8.
- Prédicats sémantiques: 25*.
- Polysémie: 8, 10, 13, 14, 15, 139, 160, 301.
- Racine: 22*.
- Radical: 22, 23*.
- Relations sémantiques lexicales: 7, 9.
- Sémantique lexicale: 7.
- Sémème: 18, 18*.
- Sème (s): 17*,18, 158.
- Sens grammatical: 15, 16.
- Sens lexical: 15, 16.
- Synonymie: 9, 10.
- Synonymie absolue: 10, 118.
- Synonymie approchante: 10.
- Synonymie approximative: 10, 118.
- Synonymie exacte: 10.



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- Synonymie partielle: 10.
- Synonymie totale: 10.
- Syntagmes: 186.
- Syntaxe (La): 4, 185.
- Test de substitution en contexte: 27.
- Traitement automatique des langues (TAL): 20.
- Traits distinctifs: 16*.
- Traits phonétiques: 17.
- Traits sémantiques: 17, 18, 158.
- Unités lexicales: 7.
- Vocabulaire: 9.

ب_ المصطلحات الإنجليزية:

- Computational Lexicography: 20.
- Grammar: 28*.
- Lexical field: 17*
- Lexicology: 16.
- Phrases: 186.
- Semantic field: 17*.



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

# فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة


المقدمة ..... ٢

تمهيد: (علم المعاجم) ..... ٦

## البـــاب الأول
## (الجوانب الصرفيّة وشرح المعنى المعجميّ)
## ٤٧ _ ١٨٣

الفصل الأول: (الاشتقاق والصيغ) ..... ٤٨

١- الاشتقاق وعلاقته بالصيغ ..... ٤٩

٢- الصيغة والمعنى ..... ٧٧

٣- إقامة صيغة مقام أخرى ..... ٨٥

٤- الإفراد والجمع ..... ٩٧

٥- القراءات والصرف ..... ١٠٢

الفصل الثاني: (الصيغ الصرفية والعلاقات الدلاليّة) ..... ١١٧

١- الترادف ..... ١١٨

أ- الترادف في الصيغ الاسميّة ..... ١١٩

ب- الترادف في الصيغ الفعليّة ..... ١٢٧




All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit